

مفردات القرآن

شر .

- الشر : الذي يرغب عنه الكل كما أن الخير هو الذي يرغب فيه الكل قال تعالى : { شر مكانا } [يوسف / 77] و { إن شر الدواب عند الله الصم } [الأنفال / 22] وقد تقدم تحقيق الشر مع ذكر الخير وذكر أنواعه (راجع مادة (خير)) ورجل شر وشرير : متعاط للشر وقوم أشرار وقد أشرته : نسبته إلى الشر وقيل : أشرت كذا : أظهرته (انظر : المجلد 2 / 501) واحتج بقول الشاعر :

- 262 - إذا قيل : أي الناس شر قبيلة ... أشرت ؟ ؟ كليب ؟ ؟ بالأكف الأصابع .

(البيت للفرزدق في ديوانه ص 362 والمجلد 2 / 501 ومغني اللبيب ص 15 .
والرواية المشهورة : (أشرت) . و (الأصابع) بالرفع وهي هكذا في مخطوطة المحمودية .
ويروى : الأصابع) .

فإن لم يكن في هذا إلا هذا البيت فإنه يحتمل أنه نسبت الأصابع إلى الشر بالإشارة إليه فيكون من : أشرته : إذا نسبته إلى الشر والشر بالضم خص بالمكروه وشرار النار : ما تطاير منها وسميت بذلك لاعتقاد الشر فيه قال تعالى : { ترمى بشر كالكصر } [المرسلات /